[937] وسنة من موسى لما كان خائفا يترقب. وسنة من عيسى، فانه يقال فيه ما قيل في عيسى. وسنة من يوسف بالستر، يجعل ا سبحانه بينه وبين الخلق حجابا يرونه ولا يعرفونه وسنة من محمد صلى ا عليه وآله يهتدي بهداه، ويسير بسيرته، يخرج بالسيف [كما خرج رسول ا صلى ا عليه وآله]. وسنة من داود، وهو حكمه بالالهام. (1) فصل وعن الباقر عليه السلام: إن موسى بن عمران عليه السلام لما انتهى ببني إسرائيل إلى الارض المقدسة قال لهم: ادخلوا. فأبوا أن يدخلوها، فتاهوا في أربعة فراسخ أربعين سنة، وكانوا إذا أمسوا نادى مناديهم: أمسيتم ! الرحيل. حتى إذا انتهوا إلى مقدار ما أرادوا من السير أمر ا تعالى الارض فدارت بهم إلى منازلهم الاولى فيصبحون في منزلهم الذي ارتحلوا منه. (2) وإن ا تعالى طوى الارض لائمة الهدى في أوقات مختلفة، فكم من رجال من الحاج كانوا يضلون في البادية في هذه الغيبة، فانقذهم ا من الهلاك بمهدي الزمان عليه السلام لرشدهم (3).

_____ 1) روى نحوه في الامامة والتبصرة: 93 ح 84، وكمال الدين: 152 ح 16 وص 350 ح 46، وفي غيبة الطوسي: 261 باسنادهم من عدة طرق إلى أبي بصير، عن الباقر، عنها البحار: 51 / 216 ح 2 و 3. 2) رواه المصنف في قصص الانبياء: 171 ح 199 باسناده إلى الصدوق، باسناده إلى أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام، عنه البحار: 13 / 177 ح 6. رواه المفيد في الاختصاص: 259 باسناده إلى أبي حمزة، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار: 13 / 176 ح 5. 3) " فارشدهم " ه. [*]

_____